

تكريم الإسلام للمرأة الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من من شرور انفسنا وسینات اعمالنا ومن يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واسهـد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه به اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا واصلح لنا شأننا كله ولا تكون الى انفسنا - 00:00:25

طرفة عين. ثم ايها الاخوة الكرام الافاضل بادئ ذي بدء وعملا بقول نبينا عليه الصلاة والسلام لا يشكر الله من لا يشكر الناس فان هذا اللقاء الذي نرجو الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيه هو جزء من مناشط - 00:00:56

وجهود كبيرة تبذلها وزارة الشؤون الاسلامية والاوCAF والدعوة والارشاد من خلال هذا المعرض معرض كن داعيا لوسائل الدعوة فاسأل الله عز وجل ان يثيب القائمين على وزارة الشؤون الاسلامية هذه الجهود المباركة العظيمة في خدمة الاسلام - 00:01:33
والدعوة الى الله تبارك وتعالى موضوع هذا اللقاء ايها الاخوة الاكارم عن تكريم الاسلام للمرأة ولكن بين يدي الحديث عن هذا التكريم للمرأة انبه على ثلاثة قواعد عظيمة واصول متينة - 00:02:20

يبنى عليها ما يأتي بعدها وهي تعد اساسا متينا لهذا الموضوع لا بد من فقهها ومن لم يفقها لم يفقه ما وراءها. الاصل الاول ان احكام الله عز وجل خير الاحكام. واقومها. واعددها - 00:03:01

ومن احسن من الله حكمها لقوم يوقنون بيس الله باحكم الحكمين الى الحكم الا لله واحكمه جل وعلا كلها عدل لا ظلم فيها وكلها كمال لا نقص فيها وكلها قوام لا عوج فيها. وفيها صلاح العباد - 00:03:40

وفلاحهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة والاصل الثاني ان كرامة العبد الحقيقة وعزه وفلاحة مرتبطة كل الارتباط اقامته لهذا الدين وقيامه بهذا الشرع. وعمله باحكام الله سبحانه وتعالى وكلما كان العبد - 00:04:17

اعظم استمساكا بهذه الاحكام والاداب كان ذلك امكن له في الكرامة والتكريم. وكلما بعد العبد عن احكام الله وشرعه بعد عن الكرامة بحسب بعده عن شرع الله فلا كرامة الا في دين الله. ومن يهين الله فما له من مكرم - 00:04:55

الكرامة الحقيقة انما هي في طاعة الله ولزوم شرعا وتأمل قول ذلك المؤمن الذي ذكر الله سبحانه وتعالى خبره في القرآن اني امنت بربكم تسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين. هذه هي الكرامة - 00:05:24

الحقيقة والعز الكامل بالايمان بالله واتباع شرع الله وامتثال اوامر الله والبعد عن نواهيه وما حرم ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم وندخلكم مدخل كريما لا كرامة الا بطاعة الله. امتثالا لا اوامرها. وانتهاء عن نواهيه جل في علاه - 00:06:04
والاصل الثالث ان يعلم العبد ان له اعداء كثرا لا يريدون له هذه الكرامة ولا يريدون له هذا العز ولا يريدون له هذا الفلاح. ويأتي في مقدمة هؤلاء الاعداء الشيطان الرجيم - 00:06:42

حمنا الله واياكم منه ووقانا ووقاكم فالشيطان واعوانه لا يريد للمؤمن ان يحيا في ظل هذه الكرامة كرامة الاسلام وكرامة الدين. بل لا يريد له الا الضياع والانحلال والانحراف قال الله تعالى واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم - 00:07:14
فسجدوا الا ابليس. قال اسجد لمن خلقت طينا قال ارأيتك هذا الذي كرمت علي لان اخترتني الى يوم القيمة لاحتنك ذريته الا قليلا
قال اذهب فمن تبعك منهن فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا. واستفزز من استطعت منهم بصوتك - 00:07:54

واجلب عليهم بخيلك ورجلك. وشارکهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ايها الاخوة الكرام الحديث عن تكرييم الاسلام للمرأة. فمن هي هذه المرأة - 00:08:33

التي كرمها الاسلام. وما هو التكرييم وما حقيقته ايضا هاتان مقدمتان يجدر الحديث عنهما ولو بشيء من الاختصار في مقدمة هذا الموضوع اما المرأة فانها ذلك المخلوق الذي اوجده الله - 00:09:10

سبحانه وتعالى وخلق وكان خلقه سبحانه وتعالى للمرأة من الرجل طلّقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها فهي خلقت من الرجل. وهذا كما يقول اهل العلم ابلغ وامكن في ان - 00:09:53

وتحقق المحبة والالفة والرحمة وحسن الصلة. فهي مخلوقة من الرجل يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به - 00:10:28

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وجاءت السنة بمشروعية قراءة هذه الآية والآيات بها عند عقد كل نكاح خطبة الحاجة كما لا يخفى وهذا فيه تذكير بهذا الامر. العظيم وتنويهم بهذه الحقيقة الكبيرة - 00:11:04

المرأة في اصل خلقها خلقت من الرجل قد جاء في الحديث الصحيح ان نبينا عليه الصلاة والسلام قال ان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه اخذ من ذلك اهل العلم - 00:11:33

او عدد من الفقهاء ان المرأة مخلوقة من ادم ان حواء خلقت من الضلع والضلوع معوج ان ذهب صاحبه ليقيمه كسره وان استمتع به استمتع به على عوج - 00:12:06

وبهذا يعلم ان الرجل والمرأة كل منهما له خصائصه كل منهما له خصائصه التي منحه الله سبحانه وتعالى ايها ومن عليه بها فالمرأة لها خصائص والرجل له خصائص والله تعالى يقول ولا تتمنوا - 00:12:38

ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا. وللنساء نصيب من مما اكتسبنا واسألا الله من فضله وقال جل في علاه الرجال قوامون على النساء بما فضل الله به بعضهم على بعض - 00:13:15

الامر لله سبحانه وتعالى من قبل ومن بعد جل في علاه ليس ل احد ان يعتريض او ينتقد او يقول لم؟ او يطلب لنفسه من الخصائص ما ليس له هذا هو هذا كله انحلال من الفطرة وانحلال من الشريعة - 00:13:40

والقوم والحق ان يقف كل عند ما خص به وميز. اما ان يطلب او تطلب المرأة من الخصائص او الحقوق مثلا ما ليس الا للرجل او ما هو خاص بالرجل فليس لها ذلك - 00:14:06

او ان يطلب من المرأة من الامر ما هو من خصائص الرجل كان يجعل لها مثلا القوامة هذا انحلال عن الفطرة ومخالفة للشرع. ولهذا جاء في الحديث ما افلح قوم ولو امرهم امرأة - 00:14:29

وهذا كله تعدى وتجاوز للخصوص التي جعلها الله سبحانه وتعالى في كل من الطرفين واما التكرييم فان التكرييم كما بين اهل العلم نوعان تكرييم عام وتكرييم خاص اما التكرييم العام - 00:14:54

فالايه الاشارة في قول الله تبارك وتعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات هذا تكرييم عام لبني ادم لا يختص بمسلم او بمطيع بمنا لبني ادم عموما. حيث خلقه الله سبحانه وتعالى - 00:15:40

هذا القوام وبهذه الهيئة وعلى هذه الصفة وميزه عن بهيمة الانعام يمشي معتدلا قائما على قدميه لا يمشي زحفا او على اربع كما هو الحال في بهيمة الانعام شرفه الله بهذا القوام وبهذه الهيئة - 00:16:15

العظيمة الجميلة التي تميز بها عن بهيمة الانعام وشرف وكرم ومن ايضا هذا التكرييم انه يأكل بيده لا بفمه بهيمة الانعام اذا ارادت ان تأكل شيئا وضفت فمها في ماء تزيد ان تأكله - 00:16:40

بينما ابن ادم يأكل بهذه الصفة الجميلة المتميزة فالله كرم بني ادم كرمه بهذا الجمال. ولقد خلقنا لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم هو الذي صوركم فاحسن صوركم هذا كله تكرييم لبني ادم - 00:17:06

لكنه تكرييم عام يشمل المسلمين والكافر والبر والفارجر والمطيع وال العاصي لكن هذا التكرييم له ما ورائه من وفقه الله سبحانه وتعالى

قام بطاعة الله وتجنب نواهيه فانه قد قام بما خلق لاجله وكرم لاجله. ان الله عز وجل لما خلق الانسان على هذه الهيئة - [00:17:45](#)
وكرمه هذا التكريم لم يخلقه سدى ولا يتركه همله لا يؤمر ولا ينهى ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من مني يمنا؟ ثم
كان علقة فخلق فسوى يجعل منه الزوجين الذكر والانثى - [00:18:31](#)

هذا الخلق وهذه المراحل وهذه الاطوار لم تكن عبثا. ولم توجد باطلة افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون فتعالى الله
الملك الحق لا الله الا هو فاذا هذا التكريم للانسان بهذه الهيئة وهذا الجمال وهذا القوام وهذه الصفة - [00:19:03](#)
لا للعبث ولا للضياع وانما لغاية. غاية جليلة وعظيمة. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والناس في هذا الباب قسمان قسم يدرك
لما كرم ولما خلق على هذه الهيئة وهذه الصفة - [00:19:38](#)

فيعمل بما خلق لاجله وكرم لاجله واكثر الخلق غابت عن عقولهم هذه الحقيقة وذهب عنها هذا الامر فعاشوا في ضياعه. فكانت
حالهم كهيمة الانعام بل لربما اسوأ حالا منها ان هم الا كالانعام بل هم اضل - [00:20:11](#)
والتكريم الخاص هو النوع الثاني هو التكريم بالتوفيق للزوم هذا الدين وطاعة رب العالمين الطاعة والعبادة والامتثال لاوامر الله
وابتاع شرعه واخلاص الدين له هو هو الحقيقة وكلما كان العبد اكثر تحقيقا لطاعة الله كان ابلغ - [00:20:47](#)
وامكن في نيل الكرامة الحقيقة وقد قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان
اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير - [00:21:31](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير. فالاكرم الاتقى. كل ما كان العبد اكثر تحقيقا لتقوى الله سبحانه وتعالى كان ذلك احظى
له في نيل الكرامة وثمة ارتباط اشرت اليه. بين التكريم العام والتكريم الخاص - [00:22:04](#)
التكريم العام او جده الله سبحانه وتعالى من اجل ان يسعى هذا المكرم التكريم العام الى الغاية التي كرم ذاك التكريم العام لاجلها.
وهو عبادة الله وطاعته سبحانه وتعالى. وان الله سبحانه وتعالى يوم القيمة سيسأل - [00:22:45](#)
فهذا الانسان عن هذا التكريم اعني العام. وتأمل ذلك فيما جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول للعبد
يوم القيمة ايفل اي يا فلان - [00:23:21](#)

الم اكرمك؟ الله يقول للانسان الم اكرمك الم اسودك الم ازوجك الم اسخر لك الخيل والابل الم اذرك ترأس وتربيع فيقول بلى فيقول
بلى فانظر وتأمل هذا السؤال الذي يكون يوم القيمة عن هذا التكريم العام - [00:23:51](#)
الخلق والانعام والامداد وانواع الفضائل التي من الله سبحانه وتعالى بها على العبد هذه كلها ستكون موضع سؤال يوم القيمة الم الم
الم هذى كلها اسئلة عن انواع من الفضائل والمن واعطايا - [00:24:32](#)

في من الله سبحانه وتعالى بها على العبد ليعمل ليذكر ليعبد ليطيع لا ليعيش حياة ضياع شبئه بحياة الانعام او اسوأ من حياة
بهيمة الانعام بعد ذلك ندخل في - [00:25:02](#)

موضوعنا وهو تكريم الاسلام للمرأة خاصة فالعنوان حول تكريم الاسلام له ووالله ثم والله ان المرأة في ظل هدایات هذا الدين
واداب هذا الاسلام وتوجيهاته العظام تعيش كرامة لن تجد لها نظيرا او مثيلا - [00:25:38](#)
وكل تفريط من المرأة وتضييع لاداب الاسلام واخلاقه وتوجيهاته وارشاداته يعد تضييعا من المرأة لكرامتها. لأن كرامتها بالاسلام ولا
كرامة لها بدونه وكل ما تتخيله المرأة ويزيزن لها ويخرف. ان - [00:26:23](#)
انه نوع من التكريم لها وآتحصيل حقوقها ونحو ذلك من الدعایات فهذا كله ظياع. لا كرامة للمرأة الا ولا عزة ولا فلاح لها الا به. وكل
امر تطلب من خالله المرأة كرامة لها وعزا ورفعة - [00:27:03](#)

خارجا عن هدایات الاسلام فكله ظياع وكله خيبة وحرمان لكن قد يزيزن للمرأة ويزخرف لها اشياء وامور احسبها شيئا
وتظنها سعادة وهي في الحقيقة عطب وظياع كالسراب الذي يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا - [00:27:39](#)
وقد تستغل المرأة ويستغل ظعفها ويزخرف لها القول ويزيزن لها الباطل اذا زين للانسان سوء عمله رأى الباطلة هدى افمن زين له
سوء عمله فرأاه حسنا ولهذا يجب على المرأة ان تعي تماما ان تعاليم الاسلام - [00:28:27](#)

واداب الدين التي تتعلق بالمرأة لا يوجد في اي منها اطلاقا اجحاف في المرأة او ظلم لها او كبت لحريتها او تضييع حقوقها او انتقاص لمكانتها وقدرها حاشا والله تعالىم الاسلام - 00:29:16

التي جاءت موجهة المرأة كلها تعاليم مباركة عظيمة تحقق للمرأة الكرامة والعز وهي وهي تعد صمام امان للمرأة لا ضياع ابدا للمرأة ما دامت مستمسكة بتلك التعاليم والاسلام كرم المرأة الكرامة الحقيقة. واعتنى بها العناية التامة في كل مراحلها - 00:29:54 وفي جميع مواضعها بنتا اما خالة عمة اختا حتى ولو كانت اجنبية رعاية عجيبة وعظيمة للمرأة وتكرير لها منذ مقدمها قد كان الناس في الجاهلية لا يطليقون اطلاقا ذكرى الانثى - 00:30:42

واذا كانت مولودة احدهم انثى ضاقت به الارض ذرعا. واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هول ام يدسه في التراب - 00:31:21

وكانت حياة مع الانثى حياة عجب في الاهانة للمرأة والكراء لها وعدم اطاقة المولودة الانثى حتى ذكر في كتب الاخبار من شدة ما قام في قلوب القوم من كراهية للانثى - 00:31:45

وشدة كراهية لها ان بعضهم اذا بدأت المرأة في الطلاق حفر حفرة الى جنبها وهي في الطلاق من شدة الكراهية التي قامت في قلب الانثى حفر حفرة الى جوارها ومجرد ان يخرج - 00:32:10

المولود ينظر. ان كان انثى وراث في التراب. مجرد ان يخرج لا يبقى في هذه الارض ولا دقيقه. يلقى في الحفرة وبهيل عليه التراب يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب - 00:32:39

بعضهم يتحمل ويصبر على مضض وكراهية ولا يطيق وبعضهم من اول ما تخرج الانثى ادفنه في التراب يدفنه في التراب وبهيل عليها التراب وبعضهم يصبر على مضض وربما كما ذكر في كتب الاخبار صبر حتى تبلغ الخامسة السادسة - 00:33:08

ثم قال لامها جملتها طيبتها زينتها ازور بها بعض قرابتها. فتزينها وتتحملها وتتطيبها ثم يأخذها وقد اعد لها حفرة فيوقفها على شفا هذه الحفرة ثم يدفعها من ورائها وبهيل عليها التراب. واذا - 00:33:36

المؤيدة سئلت باي ذنب قتلت تلك حالها لكن يقول عليه الصلاة والسلام ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات تلك جاهلية أولئك وهذه مكانة المرأة في الاسلام. ان الله حرم - 00:34:03

على عليكم عقوق الامهات منعا وهات ووأد البنات. حرم ذلك وهذا جزء من التكرير الذي آآجعله الله سبحانه وتعالى للمرأة فهي فهي وهي ام لها التكرير العظيم الذي يليق بمكانتها - 00:34:31

وحرم عقوتها وجعله من كبائر الذم وقرن بالشرك بالله تبارك وتعالى كما جاء في بعض الاحاديث الا انبيئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال اشرك بالله وعقوبة الوالدين. قرن بالشرك - 00:35:04

كما ان حق الوالدين قرن بحق الله في ايات كثيرة في القرآن. وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايات وبالوالدين احسانا وبناء على رغبة الاخوة الاكارم في طرح سؤال على الحاضرين ويترتب عليه جائزة - 00:35:27

اي ما اعدها الاخوة اثابهم الله تبارك وتعالى نقف مع سؤال ثم نواصل في موضوع هذه المحاضرة. من يفضل من الاخوة الحاضرين بذكر اربع ايات من القرآن فيها قرن حق الوالدين بحق الله - 00:35:51

اربع ايات من القرآن الكريم قرن فيها حق الوالدين بحق الله سبحانه وتعالى اربع ايات الجائزة في كرتون ولا لا؟ يا سلام ها؟ جاهزة في كرتون ولا مجذأة معنى ذلك ان الاربع ايات لا بد ان تأتي كاملة - 00:36:16

الكرتون لا يقبل التفكير من عنده اربع ايات كان اربع ايات اربع ايات او ثلات اربع لا اربعة جاهزة الان ولا غير جاهزة ها لا نبي اربع من يا اخوان عنده الان اربع ايات. قرن فيها حق الوالدين بحق الله - 00:36:45

تفضل يا اخي اللي في الاخير عندك اربع ايات قرب عشان نسمعك الله يحفظك تفضل يا بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل وعلا في سورة النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. الاية الثانية في سورة الاسراء - 00:37:17

جل وعلا وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايات وبالوالدين احسانا والايota الثالثة قول الله جل وعلا ووصينا الانسان بوالديه حسنا نريد قرن حق

حق اللواء وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا معروفا - [00:37:44](#)
ما جاء الى الان الشاهد ما جاء النبي قرن فيها حق الوالدين بحق الله قرن فيها حق الوالدين بحق الله وقضى رب لا تعبد الله وبالوالدين احسانا اذا قدم - [00:38:12](#)

والاية الاولى ايضا قرن نعم. بقي ايتان ما فيه نريد ذكر حق الله وحق الوالدين معا وان جاهدك اي ما وين نعم. طيب لنفرض ان مشينا هذه الاية الاية الرابعة ما هي - [00:38:31](#)

التي في بالك الان ثلاث ايات آآ اريد آآ كما ذكرت لك آآ القرن بين اه تعال انت الشيخ خلق واقف الله يحفظك. ايه تعال سبحانه وتعالى قال تعالى ايوه - [00:39:09](#)

نعم هذى قلتها نعم. ايه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وقضى رب لا تعبدوا الا ايها وبالوالدين هذى ايتين. قل تعالوا هذى الثالثة باقى واحدة مقبولة مساعدة يا شيخ ان اشكر لي - [00:39:57](#)

ولوالديك طيب اه الشيخ شارك تتنازل عنه له واحدة للشيخ. تمام. على جواب تفضل. والنسخة الثانية للشيخ. تفضل يا تفضل تفضل. تفضل ايضا له نسبة اخرى وهذه المكتبة فيها صفة السيرة وفيها بعض - [00:40:53](#)

اذا انقسم عندك هذا كل واحد فيه نسختين جزاكم الله خير الاسلام كرم المرأة بنتا واما واختا وعمه وخالة وايضا حتى وان كانت اجنبية تأمل في ذلك قول النبي عليه الصلة والسلام الساعي - [00:41:28](#)

على الارملة واليتم كالمجاهد في سبيل الله حثا على العناية بالمرأة. الارملة التي ليس لها عائل كيف حث الاسلام على ذلك وجعله منزلة المجاهد في سبيل الله تجد في هذا الباب احاديث كثيرة جدا - [00:42:24](#)

حثا على العناية بالمرأة وترتيب اجر عظيمة وكبيرة جدا وفي الحديث وفي مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده اتنى فلم يئدها ولم يهمنها ولم يفطر ولده عليها ادخله الله الجنة. وفي هذا المعنى احاديث كثيرة جدا - [00:42:58](#)
فيها العناية العظيمة بالمرأة والتكرم العظيم للمرأة وكلما كبرت المرأة اما او حالة او عممة زاد الحق ومر معنا في الاية الكريمة اما يبلغن عنك اما يبلغن عنك الكبر احدهم - [00:43:29](#)

او كلاما فمرحلة الكبر وهي المرحلة التي يكون فيها ضعف القوى ووهن الاعضاء وضعف البصر وضعف الحواس اشتد الحاجة للرعاية والعناء والقيام بالحقوق فالاسلام جاء فيه احاديث وتوجيهات عظيمة للرعاية والعناء - [00:43:58](#)

المرأة يذكرون مرة في احدى الدول الاجنبية الكافرة كانت امراة مسلمة عجوز في سوق مع بعض اولادها فما كانوا يتذمرونها تحمل شيئا ويتسابقون لخدمتها فكانت امرأتان من الكافرات كبيرتان في مثل سن تلك المرأة ينظران اليها بدھشة - [00:44:27](#)

وتعجب لها اولاد لكن لا تراهم وربما بعضهم لا يعرفها الا فيما يسمى عندهم بعيد الام يرسل لها كرتا ومعه وردة يهمنها بذلك العيد هذا الفاضل وكم غابت عندهم وضاعت تلك الحقوق - [00:45:01](#)

وهم في الوقت نفسه يزعمون انهم يكرمون المرأة فالكرامة الحقيقية للمرأة هنا في هذا الدين دين الله تبارك وتعالى الذي صان المرأة وكفل لها حقوقها. تأمل القرآن كيف جاءت فيه ايات عظيمة جدا وكثيرة - [00:45:34](#)

في ذكر حقوق المرأة وفي القرآن هدایات كثيرة جدا تتعلق بالمرأة بل فيه سورة النساء ذكر فيها من حقوق النساء الشيء الكثير ومن صور تكريم الاسلام للمرأة الغيرة. التي جعلها الله سبحانه وتعالى - [00:46:04](#)

فالرجل وقد قال عليه الصلة والسلام تعجبون من غيرة سعد؟ فاني اغير من سعد والله اغير مني هذه الغيرة العظيمة على الحرمات وعد الاسلام من لا يغار على حرماته ديوثا - [00:46:31](#)

فالمرأة الاسلام تكرم وتصان ويحتفى بها وتقدر وتحترم وتعرف لها حقوقها نعم قد يكون في افراد قد يقلون او يكثرون من يضيع هذه الحقوق ويفرط في هذه الواجبات لكن الحديث - [00:47:00](#)

عن الاسلام في رعايتها وتوجيهاته وهدایاته للمرأة التي يجب فعلا ان تعيها المرأة والا تعامل مع شيء منها اساءة ظن او تجاوز فهم او نحو ذلك مما قد يقع في اذهان بعض النساء - [00:47:29](#)

وقد تتلقى بعض النساء بعض احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام بشيء من الاستنكاف والاستكبار. وعدم القبول مثل ما يقع من بعض الجاهلات من اعتراضا على الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:48:05](#)
مارأيتم الناقصات عقل ودين اذهب لذوي اللب الحازم منكم قول مارأيتم الناقصات عقل ودين ربما تأتي امرأة جاهلة وتطعن في ذلك تطعن في ذلك وربما تسيء الظن في فهم ذلك الحديث - [00:48:28](#)

واذكر من طريف ما يذكر في هذا المقام ان مجموعة من النساء اتينا الى عالم يعترضن على هذا الحديث. وقلنا ذلك العالم كيف يقال ان المرأة ناقصة عقل ودين والمرأة فيها الطبيبة والمهندسة والكذا والكذا كيف يقال انها ناقصة عقل ودين - [00:48:58](#)
فقال ذلك العالم لهن ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ان المرأة ناقصة عقل ودين لم يقصدن عندما قال ان المرأة ناقصة عقل ودين لم يقصدن لا السنة مقصودات بهذا الحديث - [00:49:31](#)

وانما يقصد نساء الصحابة ومن كن على طريقة نساء الصحابة اما انتن لا عقل ولا دين اما انتن لا عقل ولا دين المرأة التي تتجرأ ان تعترض على كلام الله وعلى كلام رسوله عليه الصلاة والسلام. وترفع عقيرتها. كيف يقال كذا؟ والسائل رسول الله عليه - [00:49:55](#)
الصلة والسلام او تقول كيف يقال كذا؟ والسائل هو الله جل جل وعلا اين العقل واين الدين ثم لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ذلك فانه له جانبان يتعلقان بالمرأة - [00:50:24](#)

الجانب الاول ان تحذر المرأة لما فيها من نقص وضعف ان تكون الفتنة وهدم للفظائل والاخلاق والكرامات. لأن المرأة اذا عن تعاليم الاسلام فسادها لا يخصها هي وحدها بل تكون ضرر على المجتمع الذي - [00:50:53](#)
الذي تعيشه ويترتب على فسادها امور كثيرة جداً مهلكة لها ولمجتمعها والجانب الآخر يتعلق بالرجل في تعامله مع المرأة اذا عرف ما فيها من نقص وضعف في اصل خلقتها يحسن التعامل معه - [00:51:23](#)

لطفاً ورفقاً واحساناً وارضاً عما يكون من نقص او تقصير كما هو واضح في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يفرك مؤمنة ان عاب منها خلقاً رضي عنها خلقاً اخر - [00:51:51](#)

لا يوجد امرأة سالمة وكاملة ولا نقص فيها لا يوجد في الدنيا كما يقول اهل العلم حور عين لابد من النقص لابد من وجود التقصير فإذا ادرك ذلك الرجل فانه يحسن التعامل مع المرأة والرفق بها والملائفة لها والارضا عن اخطاء - [00:52:14](#)
او تقصيرها او نحو ذلك وعليه فان التوجيهات التي جاءت في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام بما يتعلق المرأة كلها من باب التكريم واشير الى شيء منها على سبيل المثال - [00:52:50](#)

من ذلك امر الاسلام للمرأة بالحجاب وهذا جاء في نصوص عديدة في الكتاب والسنة. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدلين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفوراً رحيمـاـ. واذا سـأـلتـ - [00:53:25](#)
متاعـاـ فـاسـأـلوـهـنـ من وراءـ حـجـابـ هـذـاـ حـجـابـ هـوـ فـيـ الحـقـيقـةـ كـرـامـةـ لـلـمـرـأـةـ. وـرـفـعـةـ لـهـاـ وـصـيـانـةـ فـضـلـهـاـ وـشـرـفـهـاـ وـمـكـانـتـهـاـ مـنـ التـوـجـيـهـاتـ نـهـيـ المـرـأـةـ اـنـ اـحـتـاجـتـ إـلـىـ حـدـيـثـ مـعـ رـجـلـ اوـ اـضـطـرـتـ إـلـىـ ذـلـكـ اـنـ تـخـضـعـ بـالـقـوـلـ. وـلـاـ تـخـضـعـ بـالـقـوـلـ فـيـ طـيـطـعـ الذـيـ فـيـ قـلـبـهـ - [00:53:53](#)

بمرض وقلن قولـاـ مـعـروـفـاـ مـنـ التـوـجـيـهـاتـ اـمـرـ المـرـأـةـ بـالـقـرـارـ فـيـ الـبـيـتـ وـقـرـنـ فـيـ بـيـوـتـكـ وـلـاـ تـبـرـجـ تـبـرـجـ الـجـاهـلـيـةـ الـأـوـلـىـ. وـفـيـ قـرـاءـةـ وـقـرـنـ فـيـ بـيـوـتـكـ قـرـنـ مـنـ الـقـنـاءـ وـقـرـنـ مـنـ الـوـقـارـ. وـبـيـنـ الـمـعـنـيـنـ تـلـازـمـ الـاـ وـهـوـ اـنـ وـقـارـ - [00:54:30](#)
الـمـرـأـةـ فـيـ قـرـارـهـاـ. اـمـاـ اـذـاـ كـانـتـ الـمـرـأـةـ خـرـاجـةـ وـلـاجـةـ. فـاـيـنـ الـوـقـارـ الـوـقـارـ وـقـارـ الـمـرـأـةـ فـيـ قـمـرـهـاـ. اـمـاـ اـذـاـ كـانـتـ الـمـرـأـةـ وـاسـعـةـ الـوـجـهـ وـتـخـالـطـ الـرـجـالـ وـرـجـلـةـ فـيـ حـدـيـثـهـاـ مـعـ اـهـ الرـجـالـ - [00:55:01](#)

اـيـنـ الـوـقـارـ فـيـ اـمـرـ اـهـهـ هـذـهـ صـفـتـهـاـ مـنـ ذـلـكـ اـمـرـ اـلـاسـلـامـ لـلـمـرـأـةـ اوـ نـهـيـ اـلـاسـلـامـ لـلـمـرـأـةـ اـنـ تـسـافـرـ مـعـ غـيـرـ ذـيـ مـحـرـمـ لـانـ المـرـأـةـ لـابـدـ اـنـ يـكـونـ معـهـ رـجـلـ يـصـوـنـهـاـ وـيـرـعـاـهـاـ وـيـحـمـيـهـاـ - [00:55:29](#)

مـنـ الـاـشـارـاـتـ لـاـ يـحـلـ لـلـمـرـأـةـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ اـنـ تـسـافـرـ مـعـ غـيـرـ ذـيـ مـحـرـمـ نـهـيـ اـلـاسـلـامـ لـلـمـرـأـةـ اـنـ تـخـلـوـ بـالـرـجـلـ الـاجـنبـيـ اوـ اـنـ يـخـلـوـ الـرـجـلـ الـاجـنبـيـ بـهـاـ. لـاـ يـخـلـوـ رـجـلـ - [00:55:55](#)

امرأة الا كان الشيطان ثالثهما نهي المرأة ان تبدي زينتها وان تتغطر وان تتجمل ثم تخرج وتتمر بالرجال. وايما امرأة استغطرت فمررت بالقوم ليجدوا ريحها فيها زانية كما جاء بذلكم الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. ولا يضرن بارجلهن - [00:56:17](#)
ليعلم ما يخفين من زينتهن بهذه التوجيهات للمرأة كلها من باب الصيانة. ليست من باب الكبت للمرأة والتنقيص عليها والاهدار لحقوقها وانما هو كله من باب التكريم للمرأة والصيانة لها - [00:56:47](#)

والرعاية لحقوقها وحفظها من الضياع والانحلال وايضا اقف هنا اه وقفه لاسأل سؤالا عن النقطة الاخيرة. من يذكر لنا خمسة توجيهات للمرأة كل توجيه مقرن بدليله. سواء مما ذكرت او مما لم اذكر. نعم - [00:57:17](#)

تفضل يا استاذ [بسم الله الرحمن الرحيم يا نساء النبي نسكنن كأحد من النساء ان اتقين فلا تقطعن من قول فيبقى مع الذي في قلبه مرض. نعم وقرن في بيتك ولن تبرجن تبرج الجدية الاولى. نعم. واقمنا الصلاة واتين الزكاة واطعننا الله ورسوله. نعم - \[00:57:49\]\(#\)](#)

واذكرين ما يتلى في بيتك من ايات الله والله. نعم. هذى اربعة او اكتر ايضا. قل للمؤمنات يغضضن من الصالحين ويحفظهم الفروج منكم. هذه خمسة زيد انت الان خلاص وفيت بالجواب لكن - [00:58:22](#)

نطمع في الزيادة من السنة ماذا تحفظ مما مر معنا قبل قليل من التوجيهات يعني مثلا السفر عندما نزلت سورة الحجابة جميل جمبل لا تسافر المرأة الا معلمهم. جمبل. اثابك الله وهذا - [00:58:45](#)

هديتك. وففك الله الحديث حول هذا الموضوع حديث واسع وطول ومتلبي لا يحسن توفيقه لكنها اشارات ارجو الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها ولني رسالة مطبوعة بعنوان تكريم الاسلام للمرأة - [00:59:15](#)

جمعت فيها بعض الجمع الذي ارجو الله سبحانه وتعالى ان يكون نافعا واختم اه هذا اللقاء بتهنئة للمرأة المسلمة التي اكرمتها الله سبحانه وتعالى بلزوم تعاليم الاسلام وهدایاته وتوجيهاته. اهنتها - [00:59:49](#)

بما جاء في المسند وغيره عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرا وحفظت فرجها واطاعت بعلها قيل لها يوم القيمة ادخلني الجنة من اي ابوابها شئت - [01:00:20](#)

قيل لها يوم القيمة ادخلني الجنة من اي ابوابها شئت فهنيئنا للمرأة والله التي يكرمنها الله جل وعلا ويمن عليها بالمحافظة على الصلاة والصيام وحفظ الفرج وطاعة البعل وتعتني بهذه الامور تبعدا لله وطاعة له وطلبها لرضاه سبحانه - [01:00:50](#)

وتعالى هنئا لها هذا الموعود الكريم والخير العظيم الذي من الله سبحانه وتعالى به من عليها به وهذا اليه وسؤال اخیر من يعيد الحديث الاخير؟ تفضل يا استاذ تعالوا هنا - [01:01:18](#)

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسة وحفظت فرجها وطاعت بعدها قيل لها يوم القيمة ادخلني الجنة من اي ابوابها شئت - [01:01:44](#)

صلى الله عليه وسلم بارك الله فيك هنئي هديتك نفعك الله بها اسأل الله العظيم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا وبانه الله الذي لا اله الا هو ينفعنا اجمعين بما علمنا - [01:02:04](#)

وان يصلح لنا شأننا كله. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا - [01:02:26](#)

من كل شر اللهم اصلاح ذات بيننا والفال بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واحرجنا من الظلمات الى النور بارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجانا وذرياتنا واموالنا وآفاقنا واجعلنا مباركين اينما - [01:02:46](#)

كنا اللهم ات نفوسنا تقوها ورذلها انت خير من زکاها انت ولها ومولاها اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والعرفة والغنى اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [01:03:06](#)

الله وصحبه اجمعين - [01:03:36](#)